للنصارى ثم فعل ذلك فهل يكفر او لا وهل عليه كفارة يمين او يمين **الجواب**
اذا كان الحالف جاهلا ويعتقد انه يكفر بمباشرة الشرط في المستقبل يكفر
وعليه تجديد الاسلام والنكاح واذا كان عنده في اعتقاده انه يمين
فقط فعليه كفارة يمين بذلك وفي الحلف بالله تعالى كفارة يمين اخرى
وهذا ما تحرر بعد النظر في كتب اصحابنا ايمة المذهب رحمهم الله تعالى
سيل في رجل سيل منه فقال لو شفع سيدنا محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي خلق الكون لاجله ما قبلت رجاه فهل يكفر ام لا **الجواب**
لا يكفر بذلك لان قصده التعظيم ولانه متنقل بلو كما افتى بذلك
العلامة الخير الرملي ناقلا عن جامع الفصولين وافتى بذلك السبكي
والرملي من الشافعية فاجتمع المذهبان على عدم كفره واظن انها
اجماعية قال المولف رحمه الله تعالى ورايت في مجموعة العلامة شيخ
الاسلام عبد الله افندي حفظه الله تعالى حين زارني في الجنينة
وقت قدومه من المدينة المنورة على منورها افضل الصلاة واتم
التسليم سبيه ما صورته ما قولكم كما دام فضلكم ورضي الله عنكم
ونفع المسلمين بعلومكم في سبب وجوب مقاتلة الروافض وجواز قتلهم
هو البغي على السلطان او الكفر واذا قلتم بالثاني فما سبب كفرهم
واذا اثبتم سبب كفرهم فهل تقبل توبتهم واسلامهم كالمرتد او لا تقبل
كساب النبي صلى الله عليه وسلم بل لا بد من قتلهم واذا قلتم بالثاني فهل
يقتلون حدا او كفرا وهل يجوز استرقاق نسايهم وذراريهم افتونا
ماجورين اثابكم الله تعالى الجنة الحمد لله رب العالمين اعلم
اسعدك الله تعالى ان هولاء الكفرة والبغاة الفجرة جمعوا بين اصناف
الكفر والبغي والعناد وانواع الفسق والزندقة والالحاد ومن
توقف في كفرهم والحادهم ووجوب قتالهم وجواز قتلهم فهو كافر
مثلهم وسبب وجوب مقاتلتهم وجواز قتلهم البغي والكفر
معا اما البغي فانهم قد خرجوا عن طاعة الامام خلد الله

ملكه الى يوم القيامة وقد قال الله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله الاية
والامر للوجوب فينبغي للمسلمين اذا دعاهم الامام الى قتال هولاء
الباغين الملعونين على لسان سيد المرسلين ان لا يتاخروا عنه بل يجب
عليهم ان يعينوه ويقاتلوهم معه واما الكفر فمن وجوه منها انهم
يستخفون بالدين ويستهزؤون بالشرع المبين ومنها انهم يهينون
العلم والعلما مع ان العلما ورثة الانبيا وقد قال الله تعالى انما
يخشى الله من عباده العلما ومنها انهم يستحلون المحرمات ويهتكون
الحرمات ومنها انهم ينكرون خلافة الشيخين ويريدون ان يوقعوا
في الدين الشين ومنها انهم يطولون السنتهم على عايشة الصديقة
رضي الله تعالى عنها ويتكلمون في حقها ما لا يليق بشانها مع ان الله
تعالى انزل عدة ايات في براتها ونزاهتها فهم كافرون بتكذيب
القران العظيم وسابون النبي صلى الله عليه وسلم ضمنا بنسبتهم الى
اهل بيته هذا الامر العظيم ومنها انهم يسبون الشيخين سود الله وجوههم
في الدارين وقد قال السيوطي من الايمة الشافعية منكر الصحابة
او قال ان ابا بكر لم يكن كفر ونقلوا وجهين عن تعليق القاضي
حسين فيمن سب الشيخين هل يفسق او يكفر والاصح عندي التكفير
وبه جزم المحاملي في اللباب انتهى وثبت بالتواتر قطعا
عند الخواص والعوام من المسلمين ان هذه القبايح مجتمعة في هولاء
القايلين المضلين فمن اتصف بواحد من هذه الامور فهو كافر يجب
على الامة قتله ولا تقبل توبته واسلامه في اسقاط القتل سوا
تاب بعد القدرة عليه والشهادة على قوله او جا تايبا من قبل نفسه
لانه حد وجب ولا تسقطه التوبة كساير الحدود وليس سبه
صلى الله عليه وسلم كالارتداد المقبول فيه التوبة لان الارتداد
المقبول فيه التوبة لان الارتداد معنى ينفرد به المرتد لا حق لغيره
من الادميين فقبلت توبته ومن سب النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University